[253] فقيل له ان احدهما بالبصرة والاخر بالكوفة فامر بان يكتب فيهما بان يردا الى ابيهما وقال امية يذكر ابنه كلابا وكان غائبا عنه * تركت اباك مرعشة يداه * وامك ما يسيغ لها شرابا * إذا هتفت حمامة بطن واد * على ابكائها ذكرا كلابا * نمسح مهده شفقا عليه * ونجنبه اباعرنا الصعابا (ومنهم) جعثم بن عوف بن خديجة عاش مائتين وخمسين سنة وقال * حتى متى جعثم في الاحياء * ليس بذي ايد ولا غناء * هيهات ما للموت من دواء (ومنهم) اماناة بن قيس بن الحارث بن شيبان الكندي عاش مائة وستين سنة فقال فيه رجل من كندة * الا ليتني عمرت يا ام خالد * بعمري اماناة بن قيس بن شيباني * لقد عاش حتى قيل ليس بميت * فافنى فئاما من كهول وشبان * فحلت به من بعد حرس وحفته * دويهية حلت بنصر بن دهمان * فاضحي كان لم تغن بالامس في الناس ساعة * رهين صريح في سباسيب كتان (ومنهم) اوس بن ربيعة ابن كعب بن امية الاسلمي عاش مائتي سنة واربع عشرة سنة وهو الذي يقول * لقد عمرت حتى مل اهلي * ثوائي عندهم وسئمت عمري * وحق لمن اتى ماتين عاما * عليه واربع من بعد عشر * يمل من الثواء وصبح يوم * يعادية وليل بعد يسر * فابلى جدتي وتركت شلوا * وبحت بما تجن ضمير صدري (ومنهم) كعب بن الرداد بن هلال بن كعب عاش ثلاثمائة سنة حتى مل من حياته فقال ذلك * لقد ملني الادني وابغض رؤيتي * وابنائي إلا يحب كلامي * على الراحتين مرة وعلى العصا * اكون مليا ما اقل عظامي * فيا ليتني قد سخت في الارض قامة * وليت طعامي كان فيه حمامي (ومنهم) انس بن نواس ابن مالك ابن حبيش بن ربيعة عاش دهرا طويلا ونبتت اسنانه بعد ما سقطت فقال * اصبحت من بعد البزول رباعيا * وكيف الرباعي بعد ما شق بازله * ويوشك ان يلقى بنينا وان يعد * الى جذع نيكل اخاكم ثواكله * إذا ما ثغرنا مرتين تقطعت * حبال الصبى وانبت منها وسائله (ومنهم) ثعلبة بن عبد بن كعب بن عبد الاشهل عاش مائتي سنة وثلاثا وثلاثين سنة وهو جد الضحاك وهو القائل لما عمره * لقد صاحبت اقواما فامسوا * خفاة لا يجاب لهم دعاء * وقوما بعدهم قد نادموني * فامسى موحشا منهم قناء *

_____